

بدأ عشرات الآلاف من الأشخاص فى التوجه إلى ساحة الجمهورية بروما صباح اليوم الجمعة للمشاركة فى إضراب فى جميع أنحاء البلاد احتجاجا على خفض النفقات الحكومية، وذلك بالتلويح بأعلام حمراء لامعة وإطلاق الصافرات .

وحمل المتظاهرون لافتات تحمل عبارات "أن تموت واقفا على قدميك أفضل من أن تحيا راكعا"، وحمل لافتة أخرى عبارة تقول "بعيدا عن مصرفى الحكومة، مونتى يذبح العمال".

وكانت التدابير التقشفية الصارمة التى اتخذتها حكومة رئيس الوزراء الإيطالى ماريو مونتى قد ساعدت على استعادة المصدقية لإيطاليا فى قدرتها على الوفاء بديونها العامة.

بيد أن قيام حكومته بزيادة الضرائب وخفض النفقات فى الموازنة قد أضر بالطبقة الوسطى وطبقة العمال بشدة، بل ويخشى البعض من أن هذا التدابير قد تؤدى لانكماش الطلب المحلى ودفع إيطاليا إلى الركود.

وكان مونتى قال إن تحرير وإصلاح سوق العمل سيعزز الاقتصاد الإيطالى ويقلل فواتير الطاقة ويجعل التأمينات أقل كلفة بالنسبة لدافعى الضرائب الإيطاليين، ويعتزم المحتجون تنظيم مسيرة فى وسط المدينة وإقامة مظاهرة فى وقت لاحق اليوم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com